

## طرق تغيير المُنكر | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

قال فيما يخص انكار المنكر. هناك منكرات ظاهرة كالربا مثلا. كل الناس تعرفه. فما رأيك في انكار ذلك؟ الجواب ان هذا المنكر الربا لا شك انه من الموبقات يعني ومن الكبائر والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

لا انا كاتب الربا وأكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه. والله جل وعلا اذن من يرادي بحرب من الله ورسوله وانكاره انكار الربا وانكار غيره من المنكرات هو تطبيق لقوله عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:00:21

فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. وفقه هذا الحديث اولا انه قال من رأى منكم منكرا فليغيره. الكلام متعلق بالمنكر وليس ليس في الحديث ذكر لصاحب المنكر. الثاني انه قال فليغيره بيده فان لم يستطع. لأن الناس منهم من - 00:00:48

هم اهل اليد و منهم من ليسوا من اهل اليد. و قوله فمن لم يستطع يعني اذا لم يكن من اهل اليد او كان وضعف فينتقل الى التغيير باللسان تغيير المنكر لاحظ قوله عليه الصلاة والسلام فليغيره بيده - 00:01:17

وبالغد تحصل الازالة. تكلم عن المنكرات بانواعه. مثلا تم رأيت في مكان شيئاً محظياً فهذا تزيد ان تنكره بيده فتزييل ذلك. واضح انه تم تغييره فليغيره بيده لفزانة. لكن قال عليه الصلاة والسلام فان لم يستطع فليغيره. فان لم يستطع فبلسانه يعني فليغيره - 00:01:40

بدون سامح. هل اللسان يزيل؟ الجواب احياناً يزيل. واحياناً لا يزيل. فالشرع ما اناط بالازالة ولكن اناط الانكار بالتغيير والتغيير يحصل باللسان فمن انكر بلسانه فقد غير ولا يشترط في حصول الانكار الزوال. بل هذه المرتبة قد تحصل وقد لا تحصل - 00:02:08

ولهذا قال ايضاً فان لم يستطع فبقلبه يعني فليغيره بقلبه يعني يغير المنكر. ذلك بقلبه بكراته وعدم الرضا به. وان يفارق المجلس كالذي هو فيه ان كان فاما الحديث فيه ذكر - 00:02:36

للمنكر انه ينكر. ولهذا كانت السنة ان المنكر اذا انكر برؤية فانه يتسلط الانكار على الواقع فيه وعلى المنكر اذا كان متلازمين. اما اذا كان منفكين فان انكار المنكر يتوجه - 00:02:59

بالمنكر نفسه. واما الواقع فيه فهذا له حكم اخر اذا كان منفكين مثاله من يحلق لحيته هذا منكر متلازم المنكر مع الواقع فيه متلازماً. لا يمكن ان تنكر شيئاً الا - 00:03:25

بالانكار على الواقع فيه غير المتلازم ان يكون هناك رجل مثلاً والعياذ بالله وامامه سورة محرمة او امامه خمرة او امامه شيء محرم فهنا انكار المنكر يتوجه الى هذا المنكر. تنكره بيده تزييله - 00:03:46

تنكره بلسانك يعني هذا المنكر بخطاب لصاحب المنكر تنكره بقلبك اما الصنيع مع صاحب المنكر فانه هنا لما انفك فيكون التوجه في الانكار للمنكر. والمخاطب هو صاحب المنكر وفرق بين هذا وبين ما اذا ووجه صاحب المنكر بالانكار. اذا في الحديث لفظان مهمان الاول قول - 00:04:15

من رأى منكم منكرا فهو في المنكر وليس في الواقع فيه. الثاني قوله فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه اما اللسان مغيراً وذلك لا يقتضي الازالة. اذا تقرر ذلك فهدي السلف الصالح في فهمهم لاحاديث الانكار - 00:04:42

بطرق الانكار ان الانكار يجب ان يكون مع توافر شروطه. ومثل الربا الموجود في البنوك وفي غيرها عند بعض التجار وهذا وغيره من الكبائر او من المعاصي يجب على اهل العلم وعلى طلبة العلم - 00:05:02

ان يكون لهم فيها طریقتان. اعني طریقین الاول من جهة تحذیر من هذا المنکر. وبيان انه محرم ومنکر الى اخر ذلك. وان هذا لا يجوز تغلوظوا العبارة في ذلك في بيان کلام الله جل وعلا وكلام رسوله وكلام اهل العلم في ذلك. حتى يتضح للناس ان هذا حرام. والجهة -

00:05:22

الثانية الطریقة الثانية معالجة الامر عن القنوات الرسمية المعروفة عن طریق الهیئات عن طریق اهل العلم عن طریق فریق امراء المنطقة عن طریق المسؤولین بالنصح المشروع. فهذه شيء وهذه شيء. فالطریقة السلفیة في الانکار ان يستعمل هذا -

00:05:47

وهذا طریق في النصیحة هذا لا یعلم يكون سریا وطریق في الانکار یشتدعه المرء على المنکر الموجود دون نظر الى الواقع فيه

00:06:07

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في قصة الحدیث ببریرة لما جاءته وخبرته انهم اشترطوا لهم -

00:06:30

الولاء فقال عليه الصلاة والسلام خطب الناس وقال ما بال رجال یشترطون شروطا ليست في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مئة شرط. قال اهل العلم هذا فيه دلیل -

00:06:30

على ان الواقع في المنکر لا یذكر. وانما یذكر المنکر فالذی اشترط شروطا ليست في كتاب الله هذا والنبوی صلی الله علیه وسلم نھی عن ذلك وبينه وقال باطل كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل. ولكن من الذی وقع فيه؟ وهو یعلم ذلك -

00:06:49

اخبرکوا به عائشة لما ارادت ان تشتري ببریرة وان تعتقها ولكنه اشترط لهم الولا فلم یذكر من وقع في هذا الشرط الباطل المخالف للقرآن ولكنه ذکر المخالفۃ. فإذا تم انفصال بين هذین الامرین وهو ان ینکر المنکر بدون -

00:07:09

النظر الى واقعه. هذا في حالة المنکرات العامة. المنتشرة مثل انتشار انتشار مثلا الربا انتشار في بعض الاماکن مثلا انواع من الفساد بعض انواع الظلم ونحو ذلك. فهذا یعالج بطریقة -

00:07:29

عامة في انکار هذه المنکرات. ومن جهة التخصیص وتعیین الفاعل الى اخر ذلك. فهذا یواجه بنصیحة خاصة هذا هو هدی السلف في معالجة ذلك -

00:07:50